سلسلة حكاية لطفلك



سر المطر

تأليف: جميلة الفضلي

رسوم: عبد الرحمن بكر



العلم والإيمان للنشر والتوزيع



الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - ميدان المحطة - ش الشركات
تليفون: ٠٠٢٠٤٧٥٥٠٣٤١
فاكس: ٠٠٢٠٤٧٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع ١٠٩٣٤ / ٢٠٠٤
الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-308-040-4

تصميم جرافيك
محمود قطب سالم
جمع وإخراج
خميس مصطفى الشيهي


نَادت
الجدةُ هندُ
على حفِيدَيْها



هَيَّا يا سَمِير أَنت وسُعَاد لقَدْ تَناولنَا مَشرُوباً سَاخناً يُعيننَا على تَحمُّلِ الشِّتاءِ البَارد ويُدفِءُ المعدةَ فى هذا البردِ القَارصِ، وأَخذنَا قسطاً من الرَّاحةِ ولنَبدأ فى حِكَايةٍ أُخرَى هى (سرُّ المطرِ)





كَـــانَ هُنَاك أَرنبُ يُحبُ الجَــزرَ

فــهـو مُـفِـيد ويُقـوِّي النَّظرَ

وكَـــانَ يَزرعُـــه ويَـنتَظرُ المطرَ

وفـى يَومٍ أصَـــابَـه الكَدرُ

وجَـعله يَبـقى فى سَــعــرٍ

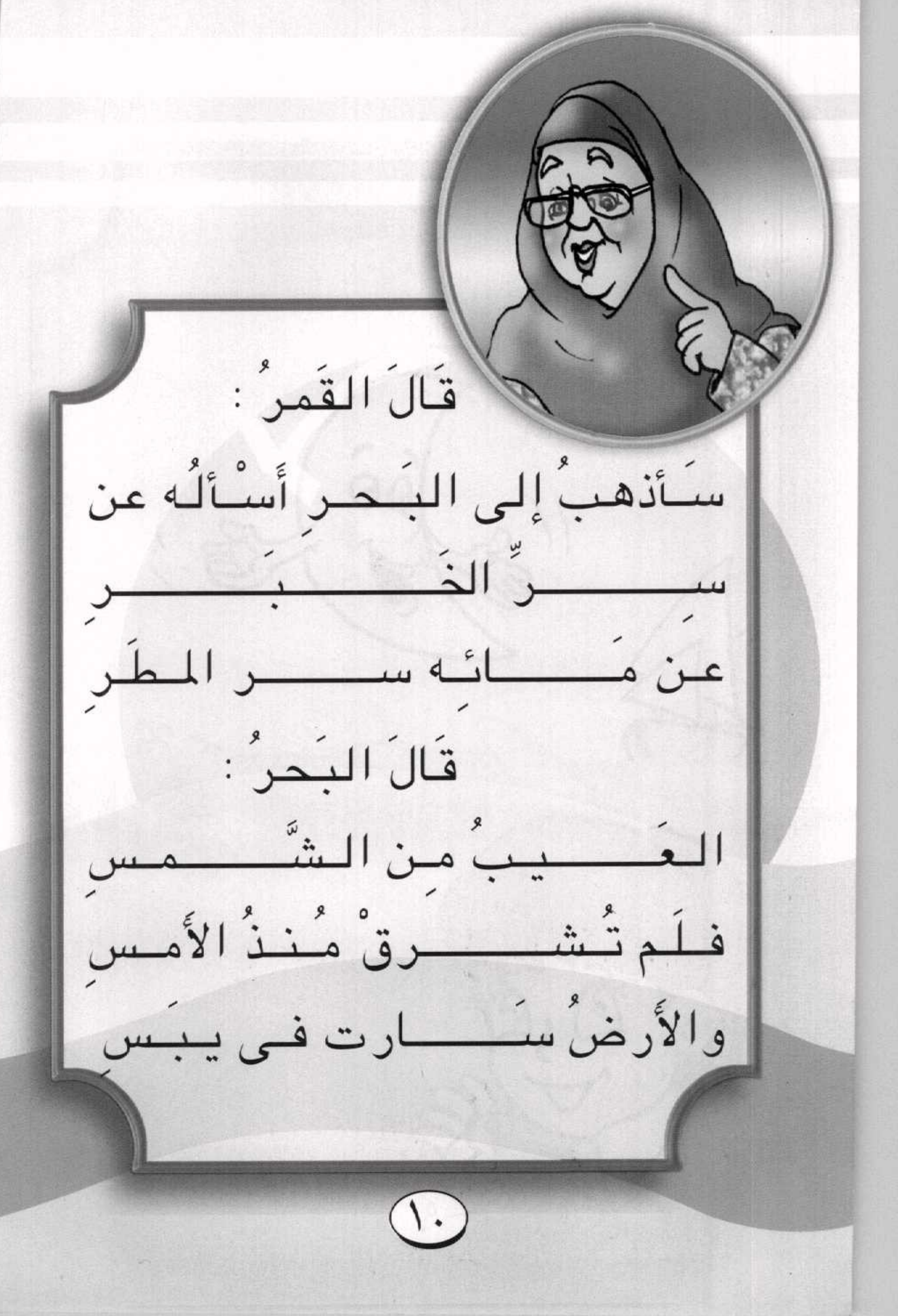
فَــعن حَــقلِه حــجبَ المطرَ





وذَهبَ الأرنبُ يَشكُو للقَمـرِ
فَحيَاتُه أَصْبَحت فى ضجرٍ
وأَرضُه جَفَّ فِيهَا الثَّمرُ
يَا قَمر أنا فِي وَضعٍ عَصيبٍ
فَقد كَان حَقلِي دَوماً خَصِيبَا
وكُنْت أَحيا فِيه فَرحاً طَروبَا





قَالَ القَمرُ :

سَأذهبُ إلى البَحرِ أَسْألُه عن

سِرِّ الخَبَرِ

عن مَائِه سر المطَرِ

قَالَ البَحرُ :

العَيبُ مِن الشَّمسِ

فلَم تُشرقْ مُنذُ الأَمسِ

والأَرضُ سَارت في يبَسِ





ذَهبَ القـمـرُ للأَرضِ يَسـأَلهـا
عن سَـببِ الكَسـلِ فى عَـملِهَـا
فـأَجَـابتـه والنُّور يشعُ من قَـولهَـا
السَّبب لَيس منى وإنَّما من الغيُومِ
فـهى عَنْ عَـملِهَـا في سُـهـومٍ
ولهَـا فى نزُولِ المطرِ زَوالُ همُـومِ
ذَهبَ القَـمـرُ إلى الغُـيـومِ





مِنهَا السَّببُ على مَا يَبدو
وإلى رِضَاها كَان يَصبُو
يَا غُيوم لِمَ حَجبْتِ المطَر
فَلم يَنزلْ مُنذ أَيَّام عَشر
فَهلا أَنزلتِ المطرَ ولكِ الشُّكرُ
استَجابَت الغيومُ لهَذا الرَّجَاءِ
والمطَرُ بَدأَ يهطلُ مِن السَّماءِ





وَالأرضُ قَـد أصَـابهَـا الرَّخَـاءُ
فَـرِحَ البَـحـرُ والنَّـهـرُ بالمطَرِ
والـزَّرعُ من مَـــائه ازدَهـرَ
وفِـى حَـقلِ الأَرنبِ نَبتَ الجَـزرُ
اجتَمعَ البحرُ والشَّمسُ والغُيوم فى لقَاءٍ
والأرضُ فى اجتـمَاعهم خَضـرَاء
يَشكُرون ربَّهم على هَذه النعـماء